

أين هذا الحب كان..؟!؟

الحقوق كافة  
محفوظة  
لاتحاد الكتاب العرب

---

---

البريد الالكتروني: [unecriv@net.sy](mailto:unecriv@net.sy) E-mail

[aru@net.sy](mailto:aru@net.sy)

موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الإنترنت

<http://www.awu-dam.org>

---

---

الإخراج الفني: وفاء الساطي

تصميم الغلاف: يوسف اسمندر

صورة الغلاف: بيت الشاعر نجم الدين الصالح

في الدريكيش

دولة العباس

أين هذا الحب كان..؟!

سلسلة الشعر (7)

2012

منشورات اتحاد الكتاب العرب

دمشق



## طلب...!!

هاتي امنحي يا دولة العباس  
ماشئت من دلّ ومن ايناس..

أخشى من الشهب الملحة فوقنا  
أن تستبيح صبابتي... ومراسي

والفجر يسال عن هوانا دُمراً  
ويظل خلف أريجها.. إحساسي

وأنا وأنتِ على منابر جَلَّقِ ..  
وتر النضالِ، ودرّة الإلماسِ ..

هاتي امنحي ما شئتِ من عبق الهوى  
ليظلَّ عطرهُ هوائِكِ في أنفاسي ..

نجم الدين الصالح  
الجزء الثاني من أعماله  
الشعرية الكاملة

## رد...!!

ومضيت لم أمنحك إلا حرقه  
وجحيم حب كالتدله قاسي  
وعبير شوق طالما داريته  
غنج النساء ولعبة الوسواس  
أما وقد مضت الركاب سريعة  
وصفرت من نعمي ومن إيناسي  
فلقد رجعت وملء صدري غصة  
من أن تكون جهلت ما إحساسي

كنت المنى كنت الرجا كنت الدنى  
ورؤاك كانت للعلا نبراسي  
أنسييت مجمرة البخور إذا بدا  
نجمي وطيب عبيرها أنفاسي  
يا من رحلت عن الحياة وأهلها  
لم يبق لي إلاّ ثمالة كاس

\* \* \* \* \*

يا وحشة الدنيا وقد فارقتني  
لازمت بعدك أدمعي وكناسي

( # )



## نهاية..!!

أهكذا .. انتهت رحلتك..؟؟  
وغابت عن العين طلعتك..!؟!

لتهمي الدموعُ على وجنتي ..  
لتنهلَ من أدمعي وجنتك ..!!

ليصحو النشيدُ على ريشتي ..  
لتنسى أناشيدها ريشتك ..!!

سَأَلْتُكَ مَوْلَايَ عَوْنًا لَهُ ..  
لِتُوسِّعَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ ..

لِيُوسِّعَ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ .. عَاكِفٌ ..  
مِنَ الْمَزْنِ، تُرْسِلُهُ جَنَّاتِكَ ..!!

( # )

## الإهداء..!!

إلى من تملّكني بالرحيل

كما كان يملكني قبله ..

ألم نتعاهد بأنا سنمضي معاً .

وفي ملكوت السماء سنبقى معاً.

وإن لم يكن هكذا وكنت أنا من رحلتُ

ستترك شعرك يملأ عمر الزمان بذكري

وتحرق دموعه وجد على تبرقبري

ولكن مضيت وخليت دموعاً قهرت سيل على وجنتي

وقافية الجمر تنزف من مهجتي

ووقّرت دمعاً على فرقتي  
على كل حال سأعرف كيف أصوغ القصيدا  
وأقضي مع الذكريات عمراً مديداً

\* \* \* \* \*

أتذكر ياسيدي - والفراق استبدأ -  
ليالي زهر نكُونُ فيها مع الصيد من حولنا نجوم الثريا  
وإما افترقنا تحنُّ إلى ساعدي والمحيا  
وتحسدنا الأمنيات على أننا قد قضينا  
زماناً رخياً

\* \* \* \* \*

زمان الجحيم... زرعت البوار!!  
وخلفت ليلي سراياً ودربي عثاراً

أراعك يا دهر أنا حبيبانُ  
تتبه الحياة على شففتنا افتتانُ  
ونزقوا كبلبل روضٍ  
فيسكر صوت الكمانُ  
وتحنو الرياض علينا بضالٍ وبانُ  
فيا نجم .. بعدك هان الزمان عليّ  
وهان المكانُ  
فكيف أعيش ولا من حبيبٍ  
ولا من حنانٍ !!؟

( # )

## عام..!!

عام.. وأنت مسافرٌ  
وأنا.. وحقك في سفرٍ..  
عام.. وجفئك نائمٌ  
وأنا جفوني في سهرٍ..

\* \* \* \* \*

فعلام عيشك آمنٌ  
وعلام عيشي في خطرٍ..؟  
هي صورة.. بل صورتان  
غريبتان .. من الصور..!!

( # )

## إليه...!!

إلى الذي هو على شفتي بوح زيتونة  
عطر ليمونة .. زهر كل الحقول ..  
إلى الذي صار في مهجتي شهقةً  
من نثار جمرٍ أكلٍ ..!!  
إلى الذي أهدى له القلب كل ما عنده  
من كنوز الفصول ..!!  
ولكن .. بعيداً فوات الأوان ، وبعد  
الزمان .. والمستحيل ..!!  
على ضوئه وهو نجم الزمان ونجمي  
سوف أمضي على الدرب وحدي

مثلما كان يهوى ..  
ولم يكُ يرضى سوى إليه مثولي ..!!  
إلى دربه سوف أُهدي ينابيعَ دمعي  
لتروي صحاريه في الضحى والأصيل ..!!  
إليه .. إلى قلبه المتيمّ باسمي .. وحتى  
انطفاء البريق في مقلتيه .. قُبيل الرحيل ..!!  
إليه .. وهو يناديني من فوق ذلك السرير  
المعنىً بآلامه ...  
تعالى إليّ وظليّ بقربي دليلي ..  
وهاتي يديك ليرتاح نبضُ قلبي العليل ..!!  
تعالى خذيني إلى البيت في / دُمرَ /  
أو إلى القرية ..  
حيث انفتاح الحياة فوق السهول ..!!  
ولا تتركيني بحق السماء  
على مثل هذا السرير الثقيل ..!



أحسُّ بصبري اضمحلَّ.. وقلبي تخلىُّ عن الأغنيات  
وعن كلِّ شيءٍ جميلٍ ..!!  
أرى برزخاً مظلماً يحتويُّني ، وهالةً من ضياءٍ شفيفٍ  
يجوبُ ظنوني ..!!  
تعبت من القيد .. والظماً اللاهبِ في الحلقِ  
والضنى ، والصليلِ ..!

تعبتُ خذيني إلى أيِّ ركنٍ بديلٍ ..  
وناوليني كأساً مندّى .. ولو بدمعِ العويلِ  
سئمتُ انتظاري ..  
فلم يبق منه سوى .. القليلِ .. القليلِ ..!!

\* \* \* \* \*

رويدك يا نجم .. يا بلبلِ الشعرِ  
ويا صاحبَ الكفاحِ الطويلِ ..

هاك آذار كرنفال الجمال ، رفرفات الأزاهير  
عطرُ الحقولِ ..  
جاء يهديك ما لديه من ورودٍ بديعة التشكيلِ  
هاك صوت الأذان في الفجر /الله أكبر/  
يدعوك في جمعة البرِ .. للرؤى والمثولِ ..!!  
وهاك أنت مائلٌ مطمئنٌ ..  
لا هفُّ القلب للقاء الجميلِ  
فهنيئاً خلاصك من كل همٍّ وغمٍّ  
وهنيئاً لمجد هذا الرحيلِ الجليلِ ..!!

( # )

## دعاء ..!!

### ونجد في المشفى

مولاي هبْ نجمي العافيةُ  
وَحَقْبَةً مِنْ عَيْشَةٍ هَانِيَةٍ

مولاي عِدْهُ بِالْمُنَى .. ثَانِيًا  
وَإِكْلَافَ جِرَاحِ الْمَهْجَةِ الدَّامِيَةِ

فإنه يارب نجم الهدى  
وشاعر الإلهام والقافية ..

فليس للعيش معنى إذا  
ما غاب نجم الشعر والقافية ..!!

( # )

## لصباح الخير

في المشفى

عُدْ كما شئتَ .. ولكنْ أنْ تعودا

وأملأِ البيتَ وعوداً أو وعيدا ..!!

أيها البلبل ما بال الذي

عاقِر الصمتِ / وأهدانا / الصدودا

فتكلم .. قل لنا ما تبتغي ..

من وراء الصمت ، واحرص أن تعودا

..

/ لصباح الخير .. / كيما نلتقي ..

كل يوم .. واملأ البيتَ نشيدا ..

( # )

## عتابٌ ..!! وفي المشفى

أسلوتني .. يا شاعري قل لي ..!؟  
أسلوت حقل الورد والفلّ ..!!

إن كان عشقك لي غداً بديداً  
فعلام تتبعني كما .. ظلّي ..؟

وعلام كنت تقول لي أبداً  
الحبُّ لا بعدي .. ولا قبلي ..

وتقول إن النجم في قلبي  
والشمس نور الشمس في عقلي ..!!

فعلام هذا اليوم تقتلني  
بالصمت ، في مهل على مهل؟!!

قل أي حرفٍ قد يُطمئني  
من أجل رب الكون .. من أجلي..!!

( # )

## قليلاً ..!! في المشفى

قليلاً.. قليلاً من الإنسراحُ  
وهات الأمانى العذابَ المِلاحُ  
تعبتُ ومازلتُ في غربتي  
أعانداً أفسى  
وأعتى رياحُ ..!

تعال إليّ.. ولو قطرةً  
على جانح البوح  
عند الصباحُ ..!



ولونٌ مسائيٌ بضوءِ النجوم  
وعطرٌ صباحي  
بعطرِ الأفاحِ..!!  
فإني فراشةٌ حُبِّ تطيرُ  
تطيرُ إليك..  
وأنتَ الجناحُ..!!

( # )

ما باله..؟؟

ونجم في المشفى

ما بال نُجمي صامتٌ

ما باله .. يا صمتٌ

قلّ لي ..!؟

أنا ما عرفت النجم إلا

بلبل الشعرِ

المجلى...!!

أنا ما عرفْتُكَ تستكينُ

يوماً

ولا أبداً تلينُ...!!

فأيُّ إعصارٍ يمرُّ عليكِ

يُصبحُ ..

ياسمينُ...!!

فمالكِ اليومِ استكنتِ؟!

وما لكِ اليومِ امتثلتِ؟!

بكلِ صمتِ العالمينِ ..

ألمِ تقلِ لي ..؟؟!

( # )

## قسمة .. في المشفى

قسمتي في الحياة غربتي !!  
أين ضحكي .. وبهجتي ؟

لو يرى النجم .. مقلتي ..  
كم تعاني .. ومهجتي ..

لو يراها وسادتي ..  
حين تشكو وسادتي ..

من دموعِ أرفها ..  
فوقها .. كل ليلة ..

ضاع عمري .. ولم يعد  
غير قهري .. وغربتي .. !!

( # )

## وأتى الربيع ..!! في المشفى

يا نجم .. لا تغربْ فإني هنا ..  
جرحٌ لجرحك يارفيقَ حياتي ..

أعوام مرتْ لم نفارقُ بعضنا  
يوماً ، وكنت مرافقيّ وجهاتي

والحبُّ كان مسارنا وشراعنا  
رغم الرياح الهوج والعثراتِ ..

أنا لا أريدك ساكناً مستسلماً  
لليأس ..، فاصرخ: لا أريد مماتي

أنا لي بدمرَ نَجْمَةٌ يَهْفُو لها قلبي  
ولي أبناؤنا .. وبناتِي

أنا لي بدمرَ ألفُ ألفُ حكاية  
نشوى ، ولي الأزهار في الشرفاتِ ..!!

أنا عائدٌ يا دولٌ كيما نلتقي  
في بيتنا .. قبل الربيع الآتي ..

وأتى الربيع ولم تعد يا شاعري  
وتركتني وحدي إلى العبراتِ ..!!

( # )

## بحق الله ..!

بِحَقِّ اللَّهِ سَمَّيْتُنِي  
إِذَا قَصَّرْتُ فِي حَقِّكَ

فَإِنِّي قَدْ نَسِيتُ الْيَوْمَ  
إِنْ قَصَّرْتُ فِي حَقِّي

وَلَمْ أَذْكَرْ مِنَ الْأَيَّامِ  
غَيْرَ الْحُبِّ وَالرَّغْبَةِ

وَيَبْقَى طَيْفُكَ الْغَالِي  
يَحَاوِطُنِي كَمَا الْأُفُقُ



ويبقى الحبُّ يبقى الحبُّ  
في عِرْقِي وفي عِرْقِكَ

ولا لن ينتهي أبداً  
وميضُ البرقِ في برقِكَ

بحقِّ الله سامحني  
إذا قصرتُ في حقِّك

( # )

## لا تقل ..!!

أي قهرٍ ..؟ وأي ليلٍ أجنِّ  
مستبدٍ .. فكل ما فيه يضني ..

غبٌ كما شئتَ فالغيابُ حضورٌ  
وحضور الغياب .. كل التمني ..!!

لا تقل أنت غائبٌ يارفتي ..  
أنت مازلت حاضراً ملء عيني

فلك الذكرُ أغنياتٌ ونجوى  
وحكايا يستأفها العطرُ مني ..!!

( # )

نَمْ...!!

نَمْ مَلءَ جَفِينِكَ  
وَاسْتَرِحْ

وَاهِنَا كَمَا الطِّفْلِ  
الْمَرِحِ

لَا تَبْتَعِدْ عَن مَلْعَبِ

النَّجْوَى

وَعَرِّدْ .. وَانْشُرْ

وَاهْتَفِ لَنَا ..

بَعْدَ الْغِيَابِ

كَمَا تُحِبُّ

وَتَجْتَرِحْ ..!!

( # )

## لا عليكُ..!!

يا غائباً عن مقلتي ..  
يا ساكناً في مُهجتي ..!!  
ما كنتُ أعلمُ قبل هجركَ  
أن حبَّكَ دنيّتي ..

\* \* \* \* \*

قلبي يُردّدُ كل حرفٍ جاء منكُ  
عيني ينابيع الأسي تبكي عليكُ..

فلتستقي منها الظمأُ الذابلاتُ بمقلتيكُ  
فالدمعُ نهرٌ سارحٌ يروي الصحارى لا عليكُ..!!

( # )

## قل لنجم..!!

كفكفِ الدمعَ أيها الجفنُ يكفي ..  
ما ذرفناه في الزمانِ المغربِّ..!!

ما لقلبي يضحُّ ناراً.. وجمراً  
كلّما شام نجمه .. يتعدّب !!

قل لنجمٍ لقد روينا الصحارى  
فما الجذب في الصحارى وأعشبُ

فخذ الماء سلسيلاً مُحنّى ..  
بدموعي .. فعبّ دمعي واشربُ

لا أُبالي .. بما سيهرق منه  
فهو نبعٌ .. ونبعه ليس ينضبُ ..

\* \* \* \* \*

هل مللت الدموعَ يا قلب .. قُلْ لي  
لست أنت الذي تملُّ .. وتتعبُ .. !!

( # )

## يوم الرحيل ..!

لماذا رحلت ولم تسألِ  
عن الزوج والأهل والمنزل..؟!  
لماذا اتكأت بلا رحمةٍ  
على صمتك الموحشِ الموغلِ..؟  
وأسلمت نفسك يالأسى  
إلى الخوف واليأس والمقتلِ  
وكيف ارتحلتَ وأنت الذي  
توشحتَ بالعطر .. والمُخَمَلِ

وأطلقت صوتك قيثاراً  
إلى الخير والحب كالبلبل..  
وحاميت عن كل مستضعفٍ  
مهيض الجناح بلا موئل..  
وحبي وكيف تناسيته..؟  
وأين القصائد يانجم لي؟!  
أضاعت موثيقنا والوفا  
على شاطئ الزمن الأعزل..؟  
وأقمارك الغيد ما بالهم؟  
يُنادوك / بابا / فلم تحفل!!  
ويبكون يبكون في حرقه  
أباهم.. بدمع كما الجدول..!!



وكنـت المشوق إلى صوتهم  
كشوق الظمىء إلى المنهل  
وكنـت اللوح إلى قـربهم  
لكيما يجيئوا على الأعجل  
لتلقاهمُ مثل طفلٍ صغيرٍ  
يُعيد الحكايا من الأول!!  
فماذا دهاكُ على غفلةٍ  
لتنسى المحبينَ بالمجمل؟!  
ظلمتُ محبِّيكَ لم تسألِ  
وأقسِمُ يانجم لم تعدلِ..!!

( # )

**أليس هذا قولك ؟  
/أنتِ تتنفسين الشعر/**

أتنفّسُ شعراً .. بل عشقاً..  
ما زال .. وحقّك يسكنني ..

كالنبض يُحرّك .. أوردتي  
ويُعيدُ الدِفءَ إلى مُدني ..

كالنجمة .. كالقمر .. الأحلى  
وكغيمةٍ عطرٍ .. تُمطرُني

من زمن جاء ... ولا أدري  
من أيّ زمانٍ فاجأني ..

واليوم غدوتُ..بلا حلمٍ  
فالللمُ الهاني ودّعني ..

وهواكُ غدا جرحاً.. بدمي  
قد حار ، وراح يُحيرني ..

فعزمتُ على الهجران ولو  
أضناني الهجرُ .. وعذبني ..

وحلفتُ بطيفكَ صادقةً  
أن أنسى حباً .. أتعبني ..

لكن الطيفَ وبي وله  
مع طيفك راح يُذكرني ..

ويعيد إليّ الأمس رؤىً  
سكرى بقصائد تُلهمني !..

فوقفتُ على الشيطان جوىً  
والموجُ العاصفُ يحملني

لدروبٍ كنتُ تسافرُها  
لحينٍ ليس .. يفارقني ..

فأنا والذكرى في سفرٍ  
حلوٍ لدروبك / يا وطني /

( # )

## فتافيت ثلج .. !!

ببرد الليالي .. أراك حياي  
كأني فتافيت ثلج ، وأنتَ  
اشتعالي .. !!  
وأفك في البال طيفاً جميلاً  
يُلفلِف قدي بعطرٍ ..  
وشالٍ ... !!

وتُعلن أني برغم شحوبي  
سأبقى لديك ربيعَ  
الجمالٍ ... !!

\*\*\*\*\*

وألفاك في بعض حين غريباً  
كنزف الجراحات  
تُدمي احتمالي...!!

وحيناً أنام .. وصوتك قربي  
يزقزق كالطير حول  
الغلال....!!

وأصحو فلا غير ومضةٍ من سرابٍ  
ووهمٍ بعيدٍ .. بعيد المنال ..!!  
\* \* \* \* \*

فأبكيكَ حتى انطفاء الدموع  
ليصحو الربيعُ الذي في  
خيالي ..!!  
تعبت من الدمع والذكريات  
وأنتَ الخليلُ الذي ..  
لا تُبالي ..!!

( # )

## حضورٌ جميلٌ له أسِرٌّ!!

رأى الأفقُ مَصْرَعَ أنوارِهِ  
بعينيكِ.. يا أيها النَّائمُ

تشظَّتْ نَجُومٌ وِغَامَتِ نَجُومٌ  
وَكُونٌ حَزِينٌ بِنَا.. قَاتِمٌ

يقولون نجم الأمانى هوى  
وما عاد في أمره عالمٌ

فما باله اليوم لا يحتفي ؟  
بدنيا الجمال ونعمى الجنى

أغابتُ عن العين أنواره ؟  
وضاعتُ أناشيدهُ والمنى !؟

وحقكَ مازال يحيا هنا  
كما كان بالأمس ما بيننا ..

حضورٌ جميلٌ له أسرٌ  
سيبقى مدى العمر يبقى لنا ..

كما الحب في الكون لا ينتهي  
كما الأوف والليِّ والميجنا ..



ويا قلب هونٌ عليك الضنى  
وأسمعهُ يا قلب صوتَ الغنى ..

\* \* \* \* \*

لصوتكَ لحنٌ شجيُّ الغوى  
يفيقُ على وقعِهِ النائمُ...

( # )

## من على شرفة البيت في القرية ..

تراقصي بخصركِ الرهيفُ  
يا أغصناً في بيتي المنيفُ..

وأخبريني عنك أخبريني  
عن رحلة الشتاء والمصيفُ

يطوف بي ينداح في خيالي  
ذاك الهوى المهفهف اللطيفُ..

\*\*\*\*\*

أصار ذاك الحب ذكرياتٍ  
عنوانها : الجراح والتنزيفُ..؟!!

( # )

## في عيد رأس السنة

إنها المرّة الأولى التي  
منك يخلو البيت  
/ يا شاعرنا ...!! /

ما تعودنا سوى أن نلتقي ..  
كل عيدٍ في وفاقٍ  
ومنى ...!!

أهو الموتُ الذي فرّقنا ..?  
أم هو الموت الذي  
وحّدنا ...!؟

\* \* \* \* \*

كلهم في حفلة العيد انتشوا  
بالأغاني .. والمنى  
إلا .. أنا ... !!

( # )

## لي فؤاد ..!!

لي فؤادُ مزَّقه العاصفةُ ..  
ورمته بالسهام .. القاصفةُ

هو قلبي .. أين لي من برئه ؟  
وجراحاتي بقلبي .. نازفة ..

أنا وهم .. وسراب .. ومنى  
إن تبدت .. فوعد زائفة .. !!

لست أدري أيُّ خطبٍ راعني  
منذ أن لاح غصوني الوارفة ..!؟

\* \* \* \* \*

قلتُ للأفراح .. هيا نلتقي ..  
قالت الأفراح : إني آسفة ..!!

\*\*\*\*\*

أين نجمي لا أرى ضوءاً له ..  
غاب نجم الدين خلف العاصفة ..!!

( # )

## شكراً..!!

شكراً.. لطيفكَ زارني هذا المساءُ  
متألئاً.. كالنجم في وسط السماء..

أهدى لعمريَ ومضةً

فيها تواعدنا ...

وأنهينا البكاء..!!

شكراً لأنك لم تزل تهدي المحبةَ والوفاءَ  
شكراً لطيفكَ

زارني هذا المساءُ!!

\* \* \* \* \*



## ربيع.. ولكن...!!

من ههنا .. من هذه الراية  
من وشوشات الطير... للدالية

من تمتات العطر.. للمنحنى  
من غمغات الزهر للساقية

من منتهى صومعة... لهفتي  
لأمننا .. للنسمة الحانية

من وردة ضيِّعها .. حقلها  
سوسنة مجروحة دامية..

ترسل من أُناتها.. نعمةً  
مخبوءةً في كمّها .. نائيةً..

يا لابساً نسيانَ وَجدي أما ..  
ترحم هذي الوردةَ الداويةً..؟!

اشهقُ بالدمعُ فيا راحلاً  
هذي مناديل الهوى قانيةً..!!

( # )

## إلى النجم الغائب الحاضر

أقيمتها في حفل التأبين

مكتبة الأسد في 2010/4/22

أمسافرُ؟ والقلب فيكَ مسافرُ..؟!  
قل كيف أنعم بالحنان..؟  
وكيف يحضنني .. الأمان..  
وأنت .. أنت مسافرُ..!!

\* \* \* \* \*

أيام مرت كالفجيرة كالدمارُ  
غاب النهارُ بها ، ومات الجَلنارُ

والدمع فوق الوجنتين له انهمار  
لكنه .. جمرٌ ونارٌ ..!!  
لكنه .. جمرٌ .. ونارٌ ..!!

\* \* \* \* \*

واليوم مرّت أربعونُ  
على المغارب ياحنونُ ..  
ولم تزل تبكي العيون  
عليك يا نجم العيون ..!!

\* \* \* \* \*

فلم ارتحلت .. ولم تكن تهوى الرحيلا ..؟!  
بل كنت تأمل أن نعيش معاً طويلاً ..  
كي نستعيدَ الذكريات ..

ونحتفي بالأمنيات ..  
بجنا ... والأغنيات ..  
هذي الحياة جميلة وعزيرة  
هذي الحياة...؟؟

\* \* \* \* \*

ورجوت ربك أن يمدك بالبقاء ...  
وأن يمنك بالسعادة والهناء ...  
كي ترقب الأجيال ..جيلاً ثم جيلاً !!

\* \* \* \* \*

لكن ربك حدّد السفر المناسب والافولا  
وإذا أراد الله أمراً لن يحول ولن يزول

\* \* \* \* \*

وهناك موعدكَ ابتدا عند الصباح  
في ذلك اليوم الذي حملتكَ أشرعة الرياح  
وعلى الأكفِّ الحانياتِ مضيت من ساحِ لساحٍ..  
حيث الأُحبة بانتظارك والأزاهر والأفاحي ...  
حيث التراب يهشُّ للقاء بنجم الانسراح.....!!

\* \* \* \* \*

وتركتني وحدي أسائلُ عنك عنيَّ عن جناحي ..  
كُسيرَ الجناح ولم اعد أقوى على حَمَلِ الجناح..  
حيرى وجفني حائرٌ .. والجرح ينهل من جراحي ...

\* \* \* \* \*

نمُّ واسترحُ وكفأك مالاقيتَ من عرقِ الكفاح...  
واترك همومكَ جانباً .. وأهناً بنومٍ وارتياح...  
ولك الوشاح إذا بردت فلف ثلجك في وشاحي ..

\* \* \* \* \*

وأنا هنا ... قلبٌ يذوبُ عليك من فرطِ النواحِ..  
وأنا هنا، والذكرياتُ وبيتُ دُمَّرَ والأقاحي  
وأحبتي الأقمار من أضحوا بحزنٍ والتياح..  
نحن الجميعُ سنلتقيك مع المساء وفي الصباح...  
لا.. لن تغيب.. فأنت في كل الأماكنِ والنواحي...

\* \* \* \* \*

لا لن يُباعدكَ المنونُ ولن تُغيِّبَكَ الأضاحي.....  
فطيفوكِ النشوى هنا.. ملء السهول.. وفي البطاح....

\* \* \* \* \*

وغداً...غداً قد نلتقي وإليك تحملني رياحي.....!!

( # )

## وعلى جوى أربعين يوماً من الرحيل.....!!

غائماتٌ من الأسى والعذابِ  
هُنَّ عنوانَ قصّتي واغترابي  
غائماتٌ ولم ير الجفنُ إلاّ  
نار سهدي ولوعتي وانتحابي  
أفل النجم يالليلِ سخّي  
بدموع الأحباب والأصحابِ  
أفل النجم والمساءات تشكو  
وحشة الأفق والتفاف الضبابِ



وأنا والسَّماءُ /سِينُ وجِيمُ/  
وعتابٌ..... وللسماء عتابي  
يا فؤادي.. وكيف أصبحت جرحاً  
من لهيبٍ ومن صليلِ حرابٍ..!!  
يا فؤادي .. وهل غدوت يتيماً  
بعد نجمٍ وبعد تلك الرحابِ؟!

\*\*\*\*\*

أين من كان وجه كلِّ المرايا  
في عيوني ولم يحرَّ بالجوابِ؟!  
غيرُ رسمٍ على السريرِ مُسجىً  
بهُدوءٍ ورقيةٍ... وانسيابِ  
غيرِ ظلِّ ملفلفٍ بالمنايا  
مثل طفلٍ يُلَفُّ بالأثوابِ!!

غير طيفٍ مؤدجٍ عبقرِيٍّ  
واسمه النجم .. صاحب الألقابِ ...

غير لغزٍ محيِّرٍ مستبدٍ  
يجعل العمرَ ومضةً من سرابٍ !!

\* \* \* \* \*

إيه ياموت هل للغزك حلٌ  
غير خطف الأرواح والألبابِ؟!

إيه ياموت كم خطفت صغيراً  
وكبيراً.. وكم وقفت ببابٍ ..!!

ليس إلّاك من يُعيد ويُبدي  
قصة الحزن والأسى والعذابِ

ينعمُ الطينُ بالبقاء ويفنى  
صاحب الفكر والحجى والرغابِ !!

ينعم الشوك والمسافات تنأى

بين درب الأحباب والأحبابِ

\* \* \* \* \*

أي سرٍ وراء تلك الأحاجي؟

أي أفقٍ وراء هذا الضبابِ؟

عفوك الله إن تجاوزت قدرتي

إن نسيت الإعراب في إعرابي

عفوك الله تاه في القهر ظني

فتعشرتُ في معين صوابي.....

\* \* \* \* \*

يا أبا الشعر والهوى والشبابِ

كيف أمسيت راقداً في الترابِ؟!

كيف أمسيت راقداً دون همسٍ

بعد أن كنت بلبلاً في الروابي؟!

بعد أن كنت هسهسات القوافي  
بل هدير البحور خلف العُبابِ

\* \* \* \* \*

صيحةً كنتَ .. صيحةً لا تبالي  
صرخةً كنتَ صرخةً لا تُحابي

عشتَ للحقِّ للعدالة دهرًا  
تدفع الحيفَ عن ذوي الاوصابِ

\* \* \* \* \*

كنتَ تهوى النجود تهوى الأمانى  
بطموح الأحرار .. والانخابِ

وعشقتَ الحياةَ عشقاً فريداً  
وفتحتَ الأبوابَ .. للأبوابِ...

\* \* \* \* \*

أوما كنت بيننا الأمس تُضفي  
من سجايك ألف كأسٍ مذابٍ؟!  
أوما كنت تملأ البيت لحناً  
شاعرياً وإلفاً في التصابي؟!  
أوما كنت /للصغار /فضاءً  
واسع الطيف فاغم الأطياب؟!  
أوما كنت لي أباً .. ورفيقاً  
ونديماً على مدى الأحقاب؟!  
يارفريقي وغاب وجهك عني  
كيف أقوى على النوى والغياب!!

\*\*\*\*\*

يا الغوالي أقمار نجمٍ تعالوا  
وامسحوا النازفاتِ عن أهدابي

انتمُ الحُب والحياةُ لقلبي  
وأغاريْدُ جيئتي .....

فامضوا للغاية التي كان يمضي  
نجمكم خلفها.. بدونِ حسابِ

واعشقوا المجد مثلما علّمتكم  
لغةُ النجم بالروى .. والخطابِ

هكذا النجم كان في العشق يمضي  
صامت العزم .. هادئ الأعبابِ

\* \* \* \* \*

لم يغبُ من لديه أحلى نجومِ  
لم يُمتْ من لديه أوفى شبابِ

علماً كان في الحياة .. ويبقى  
علماً في الرحيل .. والإغترابِ

لن يغيب الأحرار مهما تناؤوا  
فغيابُ الأحرار شرط الإيابِ

\*\*\*\*\*

بوركَ الموت كم أضاء دروباً  
لقلوب العُشاقِ والأحبابِ  
بوركَ الموت صار حبك أغلى  
يا رفيقي و صار كُـلُّ رغبتي

\*\*\*\*\*

نمُ على البوح فالغناء شجيٌ  
ولعينيك رجُ صوتِ انتحابي  
واسقِ ياربِ في التلالِ ضريحاً  
يخضن النجم بالندى والسحابِ

أوفدعني بالله وحدي أسقي  
قبر نجم بأدمعي وانسكابي

\*\*\*\*\*

كي يرى النجم ما ألقى فيه  
من أسى القهر والظنى والعذاب  
كي يزف الأطفاف لي حانياتٍ  
بين فلٍ و نرجسٍ... وملابٍ...

\*\*\*\*\*

لست أنساك لا وحقك عندي  
سوف تبقى بريشتي وكتابي..!!

( # )



## أين هذا الحب كان !!!

أين هذا الحبُ ..... كان..؟

أين يا قلبي .. الجبان..؟!

كيف أخفيت الأغاني ..

والأمانى .. والحنان ..؟!

عن عيون النجم .. عن عيني ..

وعن عين .. الزمان ..!!

أنت يا قلبي بخيلٌ في العطاء

أنت يا قلبي قتيلُ الكبرياء ..

ماتَ نجمَ الدين من ظمماً ، وفي  
مقلتيك الغيم يُهمي والسماءُ

لو درى النجم بما أخفيتُ من حبٍ  
لما غاب .... وبان.....!!

أين هذا الحب كان..  
أين يا قلبي الجبان..!!؟

( # )

## رصيد

حظيت بكل ما تهواه فاهناً  
بما يكفيك للأيام زادا..

ومبروكٌ لنجمٍ سوف يبقى  
مثالاً يملأ الدنيا اعتدادا

هي الأقدار يا نجم المعالي  
قضت ما شاء ربك  
أو أرادا..!!

فغب ماشئت لن تنأى.. ولكن  
ستبقى النجم يهدينا الرشادا

( # )

## عامان

عامان من وجع ومن سُهدٍ  
ولأنت لم تسأل عن العهدِ  
يا نجم كيف الحال أخبرني  
عن قلبك المفتون بالوردِ؟  
هل أطفئتُ أشواقه وسلا  
عطر الشفاه وحمرة الخدِّ  
أم ضاعت الأحلام وانكسرت  
قيثارة الألمان والوجدِ؟!  
\* \* \*

يا نجم إني اليوم عازفةٌ  
عن بهجة الأيام والسعدِ  
والشام تشكو من توجعها  
ما بين جزر الجرح والمدِّ

\* \* \*

أو كيف نهناً والحمى وطنٌ  
تغزوه ريح البغض والحقدِ  
ريح لها طعم السهام على  
/إلياذة التاريخ والمجدِ/  
لكن شام العرب صامدةٌ  
وتقول: إني للعلا وحدي

( # )

## طيفُ رسالة...!!

أحطامُ نجمك في يديّ؟  
أم البنفسجُ والخزامُ..؟  
أم رعشة الفجر النديّ  
على المواسم.. أم غمامُ..؟  
أم جرحك الحُرَّان  
أضناه التَنهَدُ.. والسقامُ..

\* \* \*

يا شاعري.. أو ما شفيتَ  
أما يهددك السلامُ؟  
أو ما سرحت مع الأناشيد  
الجميلة.. والهيامُ..؟

أم أنت تحمل جرحنا الدامي  
.. وما يـضني الشّام؟  
ولديك ألف قضية في  
القدس والبيت الحرام..؟!  
\* \* \*

أين القصائد كالحزام؟  
حيناً.. وحيناً كالحسام؟  
لا بأس فarsلها كما  
تهوى ائتلافاً وانسجام..  
وأرسلها مع غيث السماء  
مع البلابل واليمام..  
فالشام ملهمة النجوم..  
وأنت تلهمك الشّام

\* \* \*  
جرح هنا.. وهناك  
لكن سيف شامك لا يضام..

## ألا يشفع البدر..؟!!

عجبتُ لقلبي.. كيف ضاق به الصبرُ..!!  
ببعذكُ واعتلَّ الشذا فيه والزهرُ!!  
وكيف تلاقى عنده اليأسُ والرجا..  
وكيف تساوى عنده الليلُ والفجرُ..  
أأنت أمانيه.. أأنت رجاءه؟  
أأنت له الدنيا؟ أأنت له العمرُ..؟

\* \* \*

رحلتَ ولا أدري بأني أسيرةٌ  
لحبِّ له: هذي المكانة والقدرُ..!!

\* \*



فيا نجم عذراً إن ضننتُ ولم أكنُ..  
أُصرِّح عن حبي.. وحبِّي هو الجمرُ!!  
وها أنت بعد الموت تقفان يقظتي  
ونومي.. وأحلامي فهل يشفع البدرُ!؟!

( # )

## دهران..!!

غَبْتُ دَهْرِينَ يَا رَفِيقِي.. وَأَكْثَرَ..  
لَيْسَ عَامِينَ.. مِثْلَمَا.. أَتَذَكَّرُ..  
غَبْتُ عَنِّي تَرَكَتَنِي لِعَذَابِي  
لَمْ تُبَالِ بِمَا أَحْسُّ وَأَشْعُرُ..!!

\*\*\*

رَبَّمَا كُنْتُ فِي الْجَنَانِ وَلَوْعًا..  
بِحَسَانٍ لَهْنٍ وَجْهٍ مَنُورٍ..!!  
رَبَّمَا كُنْتُ تَمَلَأُ الرُّوْضَ شِعْرًا  
وَعِنَاءً، كِبَلْبَلٍ لَيْسَ يَضْجُرُ..

\*\*\*

وأنا ههنا.. أذوبُ اشتياقاً  
وردةً في بيادر القهر تُصهرُ..!

\* \* \*

لستُ أنساك لا وحقك عندي  
سوف تبقى لديّ نايًا ومزهرُ..!!

( # )

## حظ سعيد...!!

/حظ سعيد/ حين غبت ولم  
تلق الذي نلقاه من شجنٍ..  
حظ سعيد حين غبت ولم  
تر ما يحيكُ الغدرُ في وطني..  
البعض يأكل بعضه.. فعلى  
الآفاق أشلاءً بلا كفنٍ!!  
قتلٌ.. وتفجيرٌ ومذبحةٌ  
تنداح بين الريف والمدن..!  
يدعو لها /الأعداءُ مذُوجدوا/  
والحاقدون على مدى الزمن/!!

كم غرّروا بالبعض.. فأتمروا  
ومضوا وراء القتلِ والفِتنِ..

\* \*

يارب.. نرجو منك بارقةً  
للحبِّ.. تُرجعنا إلى الوطنِ..!!

( # )

## وافرد جناحك..!!

للمدح لا.. للقهر لا..  
لا للمواجع يا رفيقي..  
دعني بحقّ الله أسرح  
في مستاهات الشروقِ  
دعني أرفرف وردةً  
بيضاء في الكمّ العبيقِ..  
دعني أريحُ مواسمي  
خلف العواصفِ والحريقِ..

\*\*\*

إنني تعبْتُ وحقّ عينك  
من دجى الليل السحيقِ

من ثلج أيامي تعبتُ  
من القيود على طريقي  
من ألف جرحٍ شفني  
من جمرةٍ بين العروقِ..

\* \* \*

عمري وألف يمامةٍ  
تبكي على عمري الغريقِ  
الشعر أغنيةُ الجراح  
وبلسم الجرح العميقِ  
فارسل طيوفك موسماً  
للشعر للحرف الأنيقِ  
وافردُ جناحك كالشراع  
على السفينة يا رفيقي..

( # )

## أنا ربّة الوجد النقيّ..!!

هل مرّ طيفيَ في خيالكَ شاعري  
أضممته.. عند الصباح الباكر..؟؟

هل هدهدتُ يَمناكَ أوتاري وهل  
نشر الضياءُ على يديكَ ضفائري..!؟

هل زفّت النجوى إليك قصائدي..؟  
أثملتُ من خمر القصيدِ العاطرِ..؟

أنا ربّة الوجد النقيّ ولم تفقُ  
إلا على الوجد النقيّ سرائري..



ما زلتُ منكُ كما الورود من الندى  
شغفًا..، وما زالت إليك أزاهري..

فانظر إليَّ من السماء لكي أرى  
عينيك / يا نجم الدجى / يا شاعري..!!

( # )

## شوق..!!

إن كنت لا تشتاق لي  
فأنا بشوقٍ مُستمرٍ  
أو كنت أزمعت الرحيلَ  
فما عليك فأنت حرٌّ..

\*\*\*

لكن ستعلم أنني في...  
— نبض قلبك أستقرُّ..  
مثل الرصاصة في الحشى..  
لم تُتنزع.. والجمرُ جمرٌ..!!

\*\*

فارحل كما شاء الرحيلُ  
غداً أزورك أو أُمّر..!!

لأزف أشواقِي إليكَ  
وفي يدي عطِرٌ وزهرٌ..  
فلعلنا نحيا معاً بين الجنانِ  
ونستقرُّ..!!

( # )

هنيئاً لك يا نجم.. وقد حققت حلمك..  
وحججت إلى بيت الله الحرام..  
وأديت هذا الواجب الشرعي المقدس.  
والذي أقعدك عنه مرضك الشديد  
في نهاية عمرك..!!  
ولكن أولادك البررة لم ينسوا رغبتك  
الأخيرة النبيلة.. فكلفوا من ينوب عنك  
بالحج.. لتصبح حاجاً بإذن الله.

\* \* \*

تباركت بالحج الطهور فمرحبا  
وأديت بعد الموت فرضاً موجّباً..  
أليس الطواف البرّ أعظم واجبٍ  
تجيء له الدنيا ائتلافاً محبباً

نعم للملايين التي قد تيممت<sup>٥</sup>  
سبيل مناجاة أبر<sup>٦</sup>.. وأرحبا

وبين الصفا والمروة انساب جمعهم  
وعبر / منى / أغفى الجنى وتطيبا..

ويرمون أحجاراً غزاراً على الذي  
طغى.. وبغى في العالمين وأذنباً..

وقد جاء خير الناس للحج واستوت<sup>٥</sup>  
موازينهم في الحق طفلاً وأشيباً..

فهل كان في الدنيا.. وبين طقوسها..  
أبر من الإسلام عدلاً مجرباً..

فيا روعة الإسلام فكراً وشرعةً  
تجلت مع القرآن ديناً ومذهباً..

\* \* \*

هناك وفي الحج الطهور تعلموا..  
بأن تصبح الأخلاق أغنى وأخصباً..

وأن يصبح الحب الإلهي مؤثلاً..  
لكل ذوي القربى وأحلى وأعذبا..

\* \* \*

ويا ربُّ ما أحلى التكافؤ بينهم  
فلا فضل إلا للذي كان أقربا..

فكلَّ التهاني للذي نال ما ابتغى  
وحقَّق ما يرجوه.. جاهاً ومطلباً..!!

( # )

## جُرْحُنَا..!!

لا بكت عينك فارقد  
لا اشتكى القلب المعمد..  
لم تغب يا نجم عنا..  
لم تسافر.. لم تُبعد..  
طيفك الغالي سيبقى  
بيننا بدرًا.. وفرقد..

\* \* \*

فلتنم بجوار.. رب  
شاء لقياك وحدد..  
وليهبك الله في جناته..  
يا نجم مقعد

\* \* \*

جرحنا.. جرح كبير  
وعميق وموحد..

\*\*

رحل الليل عنا  
ورياض الدوح أجرد  
إنها أقدارنا تمضي  
بنا بعداً.. فأبعد..

ليس مثل الموت  
يُكيِّنا، ويُضنينا فنشهد  
أيها النجم الذي  
ما زال فينا يتوقد  
لا وداعاً.. بل لقاءً  
في ضمير الغيب يُعقد..!!

\*\*\*



كأني بك يا رفيقي / يا أبا تمام / وأنت في  
منفاك البعيد تسألني..!!  
عن حال الوطن من بعدك..؟  
وعن حال حبيبتك الشام..؟!  
فما عساي أن أجيبك ، وأنت القائل :  
(الوطن بخير ، ولكننا نخشى عليه من  
حُسادِه.. وهم كُثُرٌ..!  
والشام ستبقى عصيةً على الأعداء  
وستبقى قلعةً للصمود.. كما علّمتنا الشام..!!)

\* \* \*

وأنا أقول لك : إنها اليوم تجابه حرباً كونية شعواء  
لا هوادة فيها.. ولكن النضال لديها هو النضال  
والنصر رايتها بإذن الله : ولكن : لا أخفيك مشاعري

\* \* \*

أين منّي هُنا تي ورغابي  
لا تسلني فلست أعلم ما بي !!  
رسم الجرح قصتي بسؤالٍ  
منه كانت أدلتي وجوابي  
وطني صار في يد الغرب شاةً  
بين أنياب مارقٍ ومرابي !!  
مزقوه لي جعلوه طعاماً  
لجِيع الأطماع والإرهاب

\* \* \*

كلّ يومٍ يُطلُّ وجهٌ جديدٌ  
من وجوه الأعداء والأذئابِ  
كلّ حينٍ يُطلُّ / حلفُ النواتي /  
/ بصوارينه الحفافِ العذابِ / !!

/وهي تسدي بعطفها والهدايا/  
لبنى أمتي من الأعراب..!!  
/كي يعمّ السلام فيهم ويجلى/  
ما يقاسونه من الأوصاب..!! /  
تلك حرية الشعوب لديهم  
شرعة الغاب في عواء الذئاب  
ذاك طبع الحكام في بعض شرقي  
أن يبيعوا ترابهم للغراب..!!

\* \* \*

يا لها قصةً بها ألف لغزٍ  
من شرورٍ وخدعةٍ واغتصابٍ  
صاغها الغرب من دماء الضحايا  
في بلادي، ومن جحيم العذاب..!!

هي في كل موطني تتمطى

كل يوم وراء جناح الضباب

\*\*\*

لو رأيت الشأم وهي تنزف جرحاً

يا رفيقي بلوعةٍ واغترابٍ

لو رأيت الشأم وهي تقهرُ وغداً

بعد وغدٍ ورأسها في الهضابِ

رفضتُ أن تطأطئ الرأس يوماً

مثلما البعض طأطأوا للمرابي

لم تبع كبرها.. لأبي عميلٍ

لم تساوم على حقوق التراب..

\*\*\*

سوف تبقى دمشق رمز التحديّ  
والتصديّ.. على مدى الأحقابِ

\* \* \*

فلكِ الله يا شامِ المعالي  
ولك النصر يا شموخَ الروابي

\* \* \*

إيه يا نجم كيف أهناً إن لمّ..  
تكن الشام في منى ورغاب..؟!  
إيه يا نجم كيف أهناً إن لمّ..  
تكن الشام عزّتي وانتسابي..?!

( # )

## قَسَمٌ..!!

وأقسم أن أظل لك الوفية..  
وهذا القلب للغالي.. هدية..

إذا انهملت طيوفك وهي كثر  
أرى فيها الشهامة والحمية

\* \* \*

وإن ناجيت قبل الفجر نجمي  
تجلى النجم في شفتي الندية..

فأهلاً بالطيوف، وما لديها  
فقد صارت طيوفك لي قضية!!

( # )

## عبثاً...!!

عبثاً.. أفتشُ عن جديدٍ..  
في طلعة العام.. الجديد..

عبثاً.. أفتشُ عن رؤى حلمٍ  
وعن يومٍ سعيدٍ..!!

\* \* \*

قالوا: أتانا العيدُ.. قلتُ:  
العيدُ في دمننا احترق..!!

والحبُّ.. صوحه الغرقُ  
والأمنياتُ حزينةٌ وبلا ألقٍ..!!

\* \* \*

لكنّها.. لاحت هنا  
ما بين وجهك والسنا..

ما بين وجهك وامتداد الضوء  
لاحت نجمتان..  
مُضِيَّتَانِ.. من الشذا والأقحوان..

\* \* \*

لكنّما.. هذا الذي لي قد بدا..  
وهم.. سراب.. وصدى..  
ذُبِلَ المكان.. ذُبِلَ الزمان..  
مات الزهر..!!  
فوق المروج الظامئات إلى المطر..!!  
والعيد.. ودعنا.. وفارقنا..  
ومر...!!  
ولم يعد منه  
انهمال..  
أو أثر..!!

\* \* \*



يا رب ما هذا الذي  
يجري  
بأحوال البشر...!!  
لم يبق إلا القهر فينا  
يشرب  
ويستعر...!!  
لم يبق إلا / الموت حياً /  
والخطر...!!

( # )

## تلك.. أحوال وردتك..!!

/يا وردة / لم يزهر الربيعُ في أكمامها..  
لم يزهر البنفسج.. البديع..  
لم ترتعش هفهافة أنسامها  
في غمرة الثلوج.. والصقيع..  
يا وردة.. نمت مع البروق والرعود  
مع قسوة الحياة.. والقيود  
فمات في أوراقها لون الصبا  
المعهود...!!

\* \* \*

يا وردة في خافقي الحزين..  
تمور بالدموع والأنين..

وتكتوي بجمرة الحنين...  
وقلبها عطرٌ وياسمينٌ!!

\* \* \*

لو رغبةٌ.. يا قلبُ خلف ذاتي  
تجددُ الحياةَ.. في حياتي..  
وتبعثُ المنى بأغنياتي..  
وأستعيد عمريَ البديعَ!!

( # )

## طريقي إليك..!!

طريقي إليك طريق العذابِ  
ووهمٌ كذوبٌ... كومض السرابِ..  
سأرحل عن كلِّ شيءٍ وأمضي..  
وأعلن عن كلِّ دربٍ غيابي..  
فراقك صعبٌ.. ولكن قلبي  
شديدٌ عنيدٌ.. بوجه الصعابِ..!!

( # )

## دولة النجم قولي: فقلت:

ولكم سَهَرَتَ وَأَنْتَ تَرْسَمُ لَوْحَةً  
يَهْفُو الصَّبَاحُ لَهَا، وَيَصْبُو المَورِدُ  
ولكم تَعَبَتْ.. وَأَنْتَ تَنْشُدُ مَوْطِنًا  
مَتَّوِّحِدًا .. فِيهِ العُلا وَالسَّوْدُ  
كَمْ فَرَقْدٍ أَطَلَقْتَ فِي غَسَقِ الدُّجَى  
وَنَسِيتَ أَنْكَ فِي الظَّلامِ الفَرَقْدُ

\*\*\*

أَبْدًا تُضِيءُ الشَّعْرَ تَرْسَمُ فِجْرَهُ  
وَيَظِلُّ بِاسْمِكَ نُجْمُهُ يَتَوَقَّدُ...!!

( # )

## موطن النجم..!!

يا بيتنا.. يا موطنَ النجم  
يا مرتعَ الأحلام والضمِّ  
يا روضةً لم تُروَّعِني بها  
من لمَّ أزهارٍ ومن شمِّ  
يا زهرةً ظلَّلتها حبنا  
وجمَّعَ القلبين في كمِّ  
إلى الذي وشَّاك من روحه  
أهدي شفافَ الروح والجسم

( # )

## بطاقة الشاعرة

- من مواليد حماة
- تنتمي إلى أسرة عريقة..
- درست اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة دمشق.
- درست الحقوق في جامعة بيروت العربية.
- عضو لجنة مركزية في حزب الواحدويين الاشتراكيين.
- عضو اتحاد الكتاب العرب / جمعية الشعر /

### من إصداراتها الشعرية :

- 1- قطرات جرح
  - 2- أغاريدٌ وجراح..
  - 3- أغرودة الدمع.
  - 4- صهوة الخلد.
  - 5- صرخة أنثى.
- ولديها عدد من المخطوطات الشعرية بانتظار النور.

سأهمت في كثير من الأمسيات الشعرية.. والمهرجانات  
الرسمية داخل القطر وخارجه.. كما في دبي - تونس - الجزائر..  
حازت على عدد من الجوائز التقديرية. وحصلت على وسام  
الأم المثالية / من دبي في مهرجان عوشة بنت الحسين.  
تكتب القصة القصيرة، والمقالة - والخواطر.  
تعشق الطبيعة بكل فصولها..  
وتجد نفسها بين أحضانها..!!



## الفهرس

5.....	!!..
7.....	!!..
9.....	!!..
11.....	!!..
14.....	!!..
15.....	!!..
19.....	!!..
20.....	
22.....	!!..
24.....	!!..
26.....	..
28.....	
30.....	!!..
32.....	!..
34.....	!!..
35.....	!!..
36.....	!!..
37.....	!!..

39.....!..  
42...../ /  
45.....!!..  
47.....!!..  
50.....  
52.....  
54.....!!..  
56.....!!..  
57.....!!... ..  
59.....  
64.....!!.....  
73.....!!  
75.....  
76.....  
78.....!!..  
80.....!..  
82.....!!..  
84.....!!..  
86.....!!..  
88.....!!..  
90.....!!..  
95.....!!..

102.....!!..  
103.....!!..  
106.....!!..  
108.....!!..  
109.....:  
110.....!!..  
111.....